

أسس ومعايير الرقابة على البيئة

افتتح المستشار الدكتور / جودت الملط رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات يوم الأحد الموافق التاسع من شهر مايو (أيار) 2004 بمقر الجهاز بمدينة نصر بالقاهرة اللقاء التدريبي حول أسس ومعايير الرقابة على البيئة بالتعاون مع المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية (الآرابوساي) ، والذي يشارك فيه وفود ثلاث عشرة دولة عربية هي الأردن ، والإمارات العربية المتحدة ، وتونس ، والجزائر ، والسعودية ، والسودان ، وسوريا ، والكويت ، ولبنان ، والمغرب ، وموريتانيا ، واليمن ، ومصر ، وقد حضر الإفتتاح السيد الأستاذ الدكتور / محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان ، والسيد / الصادق بن حسن ممثل الأمين العام للمجموعة العربية ورؤساء وأعضاء الوفود العربية المشاركة ، وعدد من خبراء وزارات الموارد المائية والري ، والصحة والسكان ، وشئون البيئة ، وعمداء وأساتذة الجامعات وأكاديمية السادات للعلوم الإدارية ومراكز البحوث وعدد من المحاضرين ، ولقيف من قيادات الجهاز .

وقد أكد المستشار الدكتور / جودت الملط في كلمته التي ألقاها في افتتاح اللقاء أن موضوع البيئة والرقابة عليها يعتبر من موضوعات الساعة بالغة الأهمية ، ليس في مصر والدول العربية فحسب بل بالنسبة لدول العالم أجمع ، وأضاف أن قضية حماية البيئة من التلوث من أهم أولويات الحكومة بل إن مصر من أقدم الدول التي أهتمت بالبيئة إهتماما عظيما منذ آلاف السنين ، فقد انشغل بها قدماء المصريين ، وسجلوا على جدران معابدهم شفاعاة المصري القديم يوم الحساب في الدار الآخرة ، حيث يقف ويقول " أنا لم ألوث مياء النيل " وقد أهتم هذا الإهتمام بالبيئة عبر العصر القبطي ومن بعده العصر الإسلامي ، ولا يزال إهتمام مصر بحماية البيئة والمحافظة عليها قويا وفاعلا في العصر الحديث .

كما أشار المستشار الدكتور / جودت الملط إلي أن مصر منذ عام 1933 وحتى الآن شاركت في أكثر من 62 اتفاقية دولية في مجال حماية البيئة ، بخلاف الإتفاقيات والمعاهدات الإقليمية ، كما تتابع مصر باهتمام كبير كل ما تتناوله مؤتمرات البيئة العالمية .

وقد صدر في مصر منذ سنوات القانون رقم 4 لسنة 1994 بشأن البيئة وهو محل اهتمام كافة الوزارات .

هذا وقد تناول هذا اللقاء عدة موضوعات هامة منها أهم السياسات والتشريعات في مجال البيئة ومدى فاعليتها في الحد من التلوث البيئي ، وكذلك الأساليب العلمية والعملية للمحاسبة والمراجعة البيئية ومشكلات الإفصاح في الرقابة عليها ، وأسس إعداد تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات المتعلقة بالرقابة على البيئة ، والصعوبات التي تواجه أجهزة الرقابة والمحاسبة العربية في هذا المجال ، ودراسات الجدوي البيئية للمشروعات المختلفة ومردودها الاقتصادي خاصة في مجال التصدير .